

ما هو حكم صلاة الجماعة في المسجد للمريض ؟ جزء 2 حلقة 16

من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ما حكم صلاة الجماعة في المساجد للمريض سؤال مهم والجواب لا حرج البتة على المريض ان يتخلف عن صلاة الجماعة في المساجد لعذر مرضه الله! ما اجمل الشريعة وما ايسرها والله وما اعظمها - [00:00:00](#)

فهي تشريع من خلق وهو وحده الذي يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير للمريض ان يتخلف عن صلاة الجماعة في المساجد لعذر المرض والدالة ذكرتها مرارا قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:00:26](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الى اخر هذه الدالة التي ذكرتها قبل ذلك وحديث ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه دعوني ما تركتكم الحديث له قصة جميلة انه قال عليه الصلاة والسلام - [00:00:48](#)

يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا فقام رجل وقد صرحت بعض الروايات باسمه انه الاقرع بن حابس قال اكل عام يا رسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام لو قلت نعم لوجبت - [00:01:12](#)

ولما استطعتم ثم قال دعوني ما تركتكم دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وفي لفظ فدعوه - [00:01:28](#)

وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك يعني وهو مريض صلى جالسا عليه الصلاة والسلام وصلى وراءه قوم من اصحابه قياما - [00:01:53](#)

ذهب اليه نفر من الصحابة رضي الله عنهم ليعودوه ليزوروه ليطمئنوا عليه. عليه الصلاة والسلام فلما صلى جالسا قام الصحابة خلفه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا قياما. فاشار اليهم المعلم والمربي بابي وامي وروحي عليه الصلاة والسلام - [00:02:16](#)

هنفلسه اجلسوا فلما انصرف من صلاته علمهم هذا الحكم وعلمنا الى قيام الساعة هذا الحكم فقال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به اذا ركع فاركعوا واذا رفع ارفعوا - [00:02:39](#)

الى اخر الحديث الشاهد انه صلى الله عليه وسلم صلى في بيته ولم يذهب الى الجماعة وهو امام الائمة وسيد الامة لم يذهب الى صلاة الجماعة في مسجده الشريف وانما صلى في بيته - [00:03:01](#)

فالمرض عذر من الاعذار التي تسقط عن المريض صلاة الجماعة في المسجد ولما مرض عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابي موسى لما مرض صلى الله عليه وسلم واشتد عليه المرض قال مروا ابا بكر - [00:03:24](#)

فليصلي بالناس مروا ابا بكر فليصلي بالناس اي اماما لانه امام الائمة وسيد الامة قد مرض ومنعه المرض من ان يخرج ليصلي بالصحابة جماعة في مسجده وقد نقل الاجماع على ذلك - [00:03:48](#)

الامام ابن حزم والامام ابن المنذر وابن قدامة وغيرهم من اهل العلم رحم الله الجميع طيب يسأل سائل سؤال ما هو حد المرض الذي يسقط الجماعة سؤال مهم وربما ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:04:07](#)

قد يتلاعب الشيطان بالبعض في هذا الجانب وربما يشتكي المسلم شكوى لا تمنعه البتة من ممارسة حياته العادية لكن عند الصلاة يطبق القاعدة يقول انا مريض لا اخرج الى الجماعة - [00:04:41](#)

الاصل تقواك لسيدك ومولائك الاصل تقواك لسيدك ومولائك ومن يتق الله يجعل له مخرجا والله سبحانه وتعالى يعلم منك السر واخفى

ولا ينبغي ان يتوهم احدا انه يستطيع ان يخادع ربه جل جلاله - [00:05:08](#)

عافاني الله واياكم من النفاق بكل صوره واشكاله فالمرض الذي يسقط الجماعة عن المريض هو المرض الذي يشق فيه او يشق على المريض فيه ان يذهب الى بيت من بيوت الله - [00:05:39](#)

يصعب عليه بل ربما لو خرج ازداد عليه مرضه وازداد عليه المه ولو خرج قد يخرج بمشقة وعنت وخرج لا فاتقوا الله ما استطعتم هنا نقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:06:07](#)

لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها فلا حرج عليك البتة ايها المبتلى ان تصلي الصلاة في بيتها بل ويجوز للمريض ايضا ان يجمع بين الصلاتين كما سابين ان شاء الله جل وعلا - [00:06:32](#)

لعذر المرض. لعذر المرض الحقيقي المرض عذر من الاعذار المسقطة لصلاة الجماعة اما ان كنت ترى من نفسك ان المرض لا يمنعك من ممارسة نشاطاتك العادية تذهب الى عمل وترجع من العمل - [00:07:02](#)

وتؤدي اشغالك فهذا لا يمنعك ايضا من ان تؤدي الجماعة في بيوت الله تبارك وتعالى والضابط كما ذكرت هو ان ترى من نفسك صادقا ان المرض يؤلمك ويشق عليك ان تخرج بهذا المرض لتؤدي الجماعة - [00:07:30](#)

ثم ده بترك في التحديد تقواك لله العزيز الحميد هذا ضابط مهم والله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته حق تقاته تمتثل امره واجتنبوا نهيه وقفوا عند حدوده - [00:07:58](#)

واجعلوا بينكم وبين غضبه وسخطه سبحانه وتعالى وقاية. هذه الوقاية هي فعل الطاعات واجتناب المعاصي ساكتفي بهذا القدر في احكام صلاة المريض في هذه الليلة المباركة لاواصل ان شاء الله تعالى مع حضراتكم - [00:08:28](#)

ما تبقى من احكام تتعلق بصلاة المريض ثم نتعرف بعد ذلك ان شاء الله تعالى على صلاة الخوف وكيفيةها وهيئاتها المختلفة ثم نتعرف بعد ذلك ان شاء الله تعالى على احكام صلاة الجمعة وغير ذلك من الاحكام المتعلقة - [00:08:54](#)

بهذا الركن العظيم الجليل من اركان الاسلام الا وهو الصلاة. اسأل الله جل علاه ان واياكم من اهلها وان يرزقني واياكم سبحانه وتعالى الحفاظ عليها امتثالا لامره حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانطين - [00:09:21](#)

اسأل الله جل وعلا ان يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك وانت ارحم الراحمين. والسلام عليكم - [00:09:47](#)

ورحمة الله وبركاته. جبريل يسأل والنبي يجيب مشرقا واذا الحبيب سأل النبي عن الجوامع كلها بعد السؤال يقول انت مصيب. عجب الجميع من السؤال وردي يقول ما الاسلام يا خير الوري - [00:10:07](#)

هذا امير الوحيد - [00:11:07](#)